

التدبر النحوي | أ.د. خالد النملة | الحلقة ٦

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في الحلقة السادسة من حلقات التدبر النحوي في القرآن الكريم هذه الحلقة نجعلها مخصصة لحرف هجائي واحد وهو الواو في واحد من استعمالاتها - 00:00:00

الواو المشهور والمعلوم عند كثير من المتعلمين والذين يقرأون القرآن ويعرفون العربية أنها للعطف والعطف يقتضي المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه المعنى في الحكم والمشاركة أيضا أو التبعية في الاعراب - 00:00:34

هذا هو المعنى المشهور من معاني الواو وهي العطف لكن الواو لها اه استعمالات أخرى من استعمالاتها الأخرى التي ربما تخفي على بعضنا ويختفي المعنى بناء على ذلك عند قراءة القرآن - 00:00:56

هي الواو التي تفبد الاستثناف يسمونها الواو الاستثنافية يعني التي يبدأ بها كلام جديد مقطوع عن الكلام الأول من جهة المعنى وايضا من جهة العراق لأنها مفصل عن الكلام السابق ثم بدأت الجملة الجديدة بالواو - 00:01:15

هذه التي يبدأ بها الكلام يستأنف بها كلام جديد له معنى جديد وليس اه تابعا في المعنى ولا في الاعراب للكلام الذي قبله هذا معنى الاستثناف في القرآن الكريم يعني أمثلة ونماذج كثيرة من هذا الاستعمال وهو استعمال الواو - 00:01:41

للاستثناف وليس للعطف وربما تمر علينا آيات اه نظن أن فيها المعنى العاطفي لكنها هي في الحقيقة بدليل العالمة الاعربية وهذا هذا هو أهم يعني دليل وقرينة بدليل العالمة العربية ان الواو هنا - 00:02:05

للاستثناف وليس العطف يقول الله سبحانه وتعالى قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم ويذبحهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتبّع الله على من يشاء انتبهوا اعيدها من جديد. قاتلواهم هذا هو الطلب - 00:02:24

قاتلواهم هذا هو فعل الأمر يعذبهم الله بآيديكم يعذب هذا يسمى جواب الطلب والفعل المضارع اذا كان واقعا في جواب الطلب يكون مجزوما قاتلواهم يعذبهم الباء ساكنة ليست مضمومة ولا مفتوحة - 00:02:51

الباء ساكنة قاتلواهم يعذبهم الله بآيديهم يعني التعذيب نتيجة المقابلة قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم طيب بعدها ويذبحهم ايضا مجزومة عالمة الجزم حذف الياء ويذبحهم اصلها قاتلواهم يعذبهم ويذبحهم وينصركم عليهم ينصر هذا عطف - 00:03:15

ايضا ويشفى صدور قوم مؤمنين عطف عالمة الجزم حذف الياء حذف حرف العلة ويذهب غيظ قلوبهم. ما زال التعاطف قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم يذبحهم يشفي صدور قوم مؤمنين. يذهب غيظ قلوبهم كلها ممعظفة - 00:03:40

يعني كل هذه الأفعال المذكورة نتيجة او جواب او جزاء لحصول الطلب السابق ثم جاءت الواو بعد كل الواوات هذه كل الواوات التي ذكرناها هي عاطفة الواو في قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم ويذبحهم. وينصركم عليهم ويشفى - 00:04:07

ويذهب كلها عاطفة والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه ويشاركه يشتراك معه في المعنى ثم قال الله جل وعلا ويتبّع الله على من يشاء انتبهوا للباء وحركتها ويتبّع الله على من يشاء والله علیم حكيم - 00:04:32

ليست ويتبّع هذه معطوفة ليست الواو في يتتبّع مثل الواوات السابقة وانما هي الواو الاستثنافية يبدأ بها الله سبحانه وتعالى جملة جديدة مستأنفة بدليل انها الفعل بعدها جاء مرفوعا ولو كانت واوا عاطفة لصار الفعل الذي بعدها مجزوما. هذا مثال - 00:04:52

طبعا ما فائدة الاستثناف؟ انه ابتداء جملة جديدة فيها اثبات التوبة من الله سبحانه وتعالى على من يشاء من المؤمنين ومن غير المؤمنين والله سبحانه وتعالى يتتبّع على من يشاء - 00:05:19

ايضا مثال اخر في الفعل يقول الله سبحانه وتعالى قل ان تخفو ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في

الارض اداة شرط تخفو فعل الشرط - 00:05:35

ما في انفسكم او تبدوه معطوف على تخفوه يعلم الله هذا هو جواب الشرط ان تخفو ما في صدوركم او تبدوه يعلم هو الله ويعلم هو جواب الشرط هنا فعل مضارع مجزوم - 00:05:54

جزمه السكون ان تخفو ما في صدوركم او تبدوه يعلم الله. ثم جاءت الواو بعد اكتمال جملة الشرط لاداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط جاءت الواو لتنسف جملة جديدة. وهي قوله سبحانه وتعالى ويعلم - 00:06:09

ما في السماوات وما في الارض سيعلم ما في السماوات وما في الارض ليس لها اتصال من جهة المعنى ولا من جهة الاعراب بالشرط السابق لا بفعل الشرطي ولا بجواب الشرط وانما هو استئناف - 00:06:28

جملة جديدة فيها اثبات العلم من الله سبحانه وتعالى لما في السماوات وما في الارض. سواء ابديتم ما في انفسكم او او اخفيتموه او غير ذلك الله سبحانه وتعالى له العلم المطلق - 00:06:44

بما في السماوات وما في الارض سواء كان هذا بقيد الشرط الذي قبله او مجرد مطلقا من من كل مثالان من الامثلة في الفعل المضارع على الواو الاستئنافية سنأخذ ان شاء الله في الحلقة السابعة - 00:06:59

باذن الله مجموعة من الامثلة على الواو الاستئنافية آآ مع الاسماء وليس مع الفعل المضارع الى ان نلتقي في الحلقة السابعة باذن الله. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:18 - 00:07:35